

## الملخص

استشرى الفساد في السنوات الأخيرة واتسعت مجالاته وأشكاله وأصبح ظاهرة عالمية لا تقتصر على دولة أو منطقة بل تمتد إلى المناطق والدول كافة وأصبح يهدد الاقتصاد القومي ليس فقط على مستوى الدول المتقدمة بل الدول النامية أيضا ، إذ أصبح اليوم قوة ذات تأثير اقتصادي واجتماعي وسياسي . ويعد العراق من الدول التي استشرى فيها الفساد في الأعوام المنصرمة وأصبح من التحديات الكبرى التي تواجه بناء الدولة والنهوض بالواقع الاقتصادي ، فقد ابتلى العراق في الأنظمة السابقة بأفة هدر وتبذير المال العام خصوصاً بمرحلة التسعينات من القرن المنصرم ، إذ أدى السلوك السياسي العام إلى زيادة الفساد الإداري والمالي وشاعت قيم المحسوبية والمنسوبية وتفشت الرشوة والسرقة ، أما بعد عام 2003 فقد استفحلت ظاهرة الفساد إلى درجة مريعة لم يعد بالإمكان التستر عليها أو تمويهها ، وخصوصاً بعد أن احتل العراق للمدة ( 2003-2007 ) المراتب الأخيرة في السلم العالمي للدول الأكثر فساداً في العالم ، وأصبح الفساد وباء ينخر في الميادين كافة وبخاصة الاقتصادي منها الذي أعاق عملية النمو والتنمية . ولذلك لا بد من التصدي لهذه الظاهرة والحد من انتشارها وخصوصاً في المرحلة الراهنة التي يتطلع فيها العراق إلى بناء اقتصاده المدمر ، وهذا لا يتم إلا بتوافر الإرادة السياسية الصادقة التي تتبنى استراتيجيات تستهدف انتشار الفساد والمفسدين .

## Abstract

Iraq burdened a giant corruption in different social, political and economical domains due to the applied erratic policies were followed since decades and still of heavy burden on the community in Iraq expecting beyond the change in 2003 to build strong, stable and developed Iraq economically so that corruption during this period is widespread at all Iraqi ministries and institutions so that it is deemed the most challenges face promotion and developing the economy due to the scattering for the funds required to develop economical sectors contributing in development socially and economically. Thus it should be strived this phenomena considering it a matter could not be postponed to achieve the development and that, of course, needed serious step supporting by the political willing attempt to purify Iraqi institutions from corruption and corruptors.